للعطف على مقدر اى اتقول هكذا وفي الوضوء عن عبد الله
ابن عمرو قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد و
هو يتوضا فقال ما هذا السرف يا سعد قال او في الوضوء
سرف قال نعم ولو كنت على ضفة نهر جار وضفة النهر بالضاد
المعجمة مفتوحة ومكسورة وبالفاء جانبه ومن الادب
ان لا يقتر في الماء بان يقرب الى حد الدهن ويكون
التقاطر غير ظاهر بل ينبغي ان يكون التقاطر ظاهرا
ليكون غسلا بيقين في كل مرة ومن الاداب ان يملاء
اناءه بعد الوضوء ثانيا تهيأ للعبادة فانه اذا هيأه في
ذلك الوقت الذي هو وقت نشاطه يسهل عليه الوضوء
اذا اراده بخلاف ما اذا زال نشاطه ولم يكن هيأه فربما
تستثقله النفس عند اراداته فيثبطه الشيطان بسبب
ذلك تهييه قطعا لطمع الشيطان عن تثبيطه وعونا
له على العبادة بل عبادة متصلة ومن الاداب ان يقول
عند تمامه اي تمام الوضوء او في خلاله اي في اثنائه اللهم
اجعلني من التوابين اى الكثيري التوبة والرجوع عن الذنب
اذا صدر مني واجعلني من المتطهرين المتنزهين عن
قاذورات الذنوب والمعاصي واوساخها وفيه ترق
من الرفع الى الدفع واجعلني من عبادك الصالحين
الذين خصصتهم بالاضافة الى ذاتك الكريمة وجعلتهم
صالحين لكرامتك لائقين لمشاهدتك في حضرة قدسك
مع الذين انعمت عليهم وفيه ترق من التخلية الى التحلية
واجعلني من الذين لا خوف عليهم اذا خاف الناس ولا
هم يحزنون اذا حزن الناس وهم الذين امنوا وكانوا
يتقون الذين هم اولياء الله وان يقول بعد فراغه

من الوضوء

من الوضوء سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك في الاصل
مصدر ثم صار علما للتسبيح وهو التنزيه وهو منصوب
دائما بفعل لازم الاضمار وبحمدك في موضع الحال
اي نسبح حامدين لك لانه لولا انعامك بالتوفيق
لم نتمكن من تسبيحك وعبادتك اشهد ان لا اله
الا انت وحدك حال مؤكدة لما قبلها وكذلك جملة
لا شريك لك استغفرك اطلب منك ان تغفر لي
ذنوبي واتوب اليك وارجع الي اطاعتك عن معصيتك
هكذا رواه النسائي في عمل اليوم والليلة واشهد
ان محمدا عبدك ورسولك وفيه معنى ما رواه
مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فقال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء ورواه الترمذي وزاد فيه اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وقد
روى النسائي وابن السني في كتابيهما عمل اليوم والليلة
باسناد صحيح عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا فسمعته يدعو
يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي
في رزقي فقلت يا نبي الله سمعتك تدعو بكذا قال وهل
تركن من شيء ترجم ابن السني به باب ما يقول بين
ظهراني وضوئه اما النسائي فادخله في باب ما يقوله
بعد فراغه من وضوئه وكلاهما محتمل كذا في الاذكار ومن
الاداب ان يقرأ بعد الفراغ من الوضوء سورة انا انزلناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)